العدد ١٢١ (وامرهم شورى بينهم — قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egybt

القاهرة في يوم الخميس ٢٨ شعبان سنة ١٣٤٥ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المستعربة — ٣ مارس سنة ١٩٢٧

هل تقع الحرب بين الامامين ؟
لكاتب عربي محقق ورحالة خبير

مهما أعظمنا وبالغنا بقوة الزيود وما خزنه سيادة الامام المتوكل الأجل من النقود والعدد والبنادق والمدافع التي تركها له العثمانيون لعدم امكان نقلها الى الاستانة أو الاناضول فانا عند تدقيقنا في حالة احتمال وقوع الحرب نرى انفسنا امام الحقائق الآتية :

أولا : ان هجوم الزيود على ما بقي بيد الادارسة والاستيلاء عليه يجعل البلاد التي بيد ابن سعود مهددة من الغرب ومن الجنوب الشرقي حتى تصبح مراكز جيش الزيود من وراء جيوش الحدود التي لابن سعود وهذا ما لا تقبله حكومة مجاورة . لذلك كان على كل من يعلك أبها ويسيطر على صبيا وما جاورها ان يقف بوجه هذا الهجوم من غير تردد ولا تفكر في النتائج ولربما نظر النجديون والحجازيون مع من يتبعهم من اهل اليمن ان هذا التعرض ليس من اجل بلاد الادارسة فقط بل امر عظيم له ما وراءه فلا يمكنهم ان يسكتوا وليست قوتهم قوة يقدرها الزيود ولا يعوزها العدة ولا يزنونها بزن التد لتد وليست حركات الزيود بخافية على النجديين والحجازيين وآل عسير الشمالي .

ثانياً : ان الهجوم على احتمال وقوعه من الزيود كما يتوهم الناس هو امر مشين يفسره عامة العرب الواقفين على حالة البلاد في الحاضر والماضي بما يأتي : ان الامام المتوكل بعد ان عقد معاهدته مع الايطاليين اتخذ هذه المعاهدة سنداً يتكأ عليه في محاربة جيرانه العرب حباً بالجشع لا اضطراراً لأمر مهم يعذر فيه وليست هذه المعاهدة داعية مادام الزيود واكثر رجال القبائل من الزيود وعلى الاخص علماؤهم يرون هذه المعاهدة مجحفة بحقوق اليمانيين الذين هم تحت سيطرة الامام من زيود وغيرهم حيث يعلمون ان حكومة ايطاليا اخذت كل شيء من اليمن ولم تعطه غير وعود لا تسمن ولا تغني من جوع والمستقبل كافل باظهار الغبن والحيف اللذين لا يمكن سترهما بالكلام ولا بالوعود

ثالثاً : تحكم الايطاليين في تجارة اليمن وقبول الزيود بضاعة الايطاليين مهما كان نوعها سيجبر اليمانيين الى سلب حريتهم حتى انهم سوف لا يجدون لهم منفذاً حتى لرؤية البضائع الاجنبية ولا سلاح الدول الاخرى فهم قد باعوا انفسهم من أجل أن يقووا على غيرهم من العرب وانها لتقوية ليست محمودة العواقب .

وان شروط الدول التي سبقت الايطاليين الى البحث في عقد معاهدة تشبه هذه لم تكن مجحفة أكثر من هذه المعاهدة بحقوق اليمانيين بل ربما كانت هناك شروط أخف وطأة من هذه الشروط الاخيرة وللزيود رأيهم في الامر .

رابعاً : ان الهجوم على بلاد الادارسة مما يثير حقد الشوافع الذين هم تحت سيطرة الامام والذين هم يدأبون للتخلص من هذه السيطرة ولو نظرنا الى صنعاء عاصمة الزيود ونظرنا ايضا الى ميدي لوجدنا ان المسافة شاسعة . فاذن حركات الزيود صنعاء وساحة الحرب ستكون من أمام ميدي حتى نجران وكل هذه المنطقة بلاد الشوافع فسيكون جيش الزيود مهما بلغ في عدده وعدده ونظامه وعتاده محاطاً من الجنوب والغرب بالشوافع الاعداء الالداء وأما من الشرق والشمال فأمامه الادارسة وقبائل اليمن التابعة لابن السعود وأما وجند اليمن والحجاز وهذا سيكون أقل ما يصادفه جيش الامام .

خامساً : كما يقولون ان الحرب خدعة فمن يملك أو يضمن لنا الحجازيين والنجديين وآل عسير الشمالي ان لا يعقدوا مع الشوافع الذين هم تحت سيطرة الامام عهداً بالقيام ضد سلطة الزيود (اذا هجم الزيود على بلاد الادارسة) وهل يمكن ان تبقى اليمن بعد ذلك وزمامها بيد الامام ؟

هذا كله مما يبعد شبح الحرب ، ابعدها الله عن العرب ، حيث لا نتيجة منها وليس فيها الا المضرة على الزيود وعلى العرب وان من نظر الى البلاد الواسعة التي يسيطر عليها الزيود ورأى حالتها وما هي عليه من التأخر والفقر لا يسعه الا ان يتمنى للزيود التدبر في الامور والسعي في اصلاح شؤونهم والتفاهم مع جيرانهم من العرب فالبلاد كثيرة الخيرات قليلة العدد في النفوس والعلم والنظام . فالاجدر باليمن وبالحجاز ونجد أن يتضامنا لان ان يتطاحنا من أجل نفوذ وهمي والامام المتوكل كما يقولون يدرك خطر الحرب اكثر من غيره .

هذا اذا رجع الزيديون الى الحقيقة والاكتفاء بنعمة الله واما اذا لم يتدبر أولي الامر منهم خطورة الموقف فان مقاليد الامور بيد الله يصرفها كيف شاء والله لطيف خبير

مقررات المؤتمر السوري
في أميركا

فتح حزب سوريا الجديدة مؤتمره السنوي الثاني العام ، مؤلفاً من مندوبي فروعه العديدة في قاعة محفل وبن الكبرى بنزل فورت وين في مدينة ديترويت مشيغن في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ . ثم عقد في احدى قاعات نزل ستاتلر في المدينة نفسها اثنتي عشر جلسة رسمية في خلال سبعة أيام

وقد حضر اجتماع المؤتمر بدعوة من الحزب سعادة الامير شكيب ارسلان من اعضاء الوفد السوري في اوربا . والاستاذ نسيم افندي صيبعة مندوب لجنة اعانة المنكوبين السوريين في مصر . والاستاذ توفيق افندي اليازجي من أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر

يبلغ عدد فروع حزب سوريا الجديدة نيفاً وار بعين فرعاً جاء مندوبوها من سائر الجهات في اميركا الشمالية لحضور هذا المؤتمر . وقد وضع في جلساته الرسمية مبادىء الحزب وغايته وقوامها اطراد بذل المساعي لاستقلال سوريا استقلالا ناجزاً تاماً وان تكون العربية لغة البلاد الرسمية تعمل بها العلوم في جميع الدرجات ويكون التعليم عمومياً واجبارياً . ثم نقح المؤتمر نظام الحزب الداخلي ووضع قرارات في مختلف الشؤون الوطنية تتلخص في ما يلي :

١ – تطيير برقيات باسم مؤتمر الحزب الى عصبة الامم والى وزراء خارجيات الدول الكبرى في اميركا واوروبا وآسيا والى رؤساء مجالسها البرلمانية وأمهات جرائدها ومجلاتها يحتج بها على أعمال السلطة العسكرية الفرنسية المنكرة في سوريا ومنها ضرب مدن وبلدان وقرى غير محصنة بقنابل المدافع والطيارات والسلب والنهب والاغتصاب واللصوصية التي يقوم بها جنود الفرنسيون واحداث اضرار جسيمة في جهات مختلفة من البلاد

٢ – ارسال وفود الى سائر جهات اميركا الشمالية والجنوبية لتأليف فروع للحزب وبث روح التضامن الوطني بين السوريين المهاجرين وتأليف لجان تقوم بجمع الاعانات للمنكوبين في سوريا .

٣ – وضع كتاب يسمى «تخليد الذكرى» يشتمل على تاريخ الثورة السورية واعمال اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر والوفد السوري في أوربا وتاريخ تأسيس حزب سوريا الجديدة وماله من فروع وتاريخ لجنة اعانة المنكوبين التي تأسست في ديترويت مشيغن وبيان التبرعات التي أرسلت بمعرفتها أو بواسطتها الى المنكوبين السوريين . ويخصص ريع هذا الكتاب لاعانتهم ايضا

٤ – السعي لجمع تبرعات تبلغ النصف مليون دولار في خلال السنة الجارية لاعانة المنكوبين .

٥ – أصدار مجلة بالعربية والانكليزية لخدمة القضية السورية . ولقد فتح في أثناء انعقاد المؤتمر اكتتاب لاعانة المنكوبين السوريين فبلغ مجموع التبرعات حينئذ نحواً من عشرة آلاف دولار .

وختم المؤتمر جلساته في ٢٣ ك ٢ سنة ١٩٢٧ على ان يعود الى الاجتماع في السنة المقبلة في مثل هذا الموعد الذي التأم فيه هذه السنة .

السكرتير العام لحزب سوريا الجديدة
عباس أبو شقرا

شهداء الثورة السورية
القائمقام زكي بك الحلبي

لحضرة المجاهد الشهير سعيد بك العاص

في وعرة زاكية ، وبين صخورها الصلدة تمكنت قوة ضئيلة لا يتجاوز عددها الثلاثين من المجاهدين بقيادة خيرة من انجب الوطن العربي من الابطال من التغلب على العدو الغاشم وكان ذلك بعد أن انسحبت هذه القوة من الغوطة وبعد وقعة ترما المشهورة تلك الوقعة التاريخية التي سجلت لابطال سوريا مفخرة على مفاخرهم الماضية ومنحتهم شرفا لا تمحوه كرور العصور والدهور . هنالك استشهد المرحوم زكي بك الحلبي أحد أبطال الامة العربية الذين عرفوا بدهائهم الاداري وتعلمهم العسكري وهو أمثولة الاخلاق الفاضلة وقوة الجد والتضحية . في سبيل الواجب القومي خر هذا البطل صريعا في أول سهل يتصل بهذه الوعرة المقدسة تلك الوعرة السوداء التي يجب على كل فرد عربي ان يجعلها امام عينيه كنصب أبدي مقدس لانها أصبحت كأوى لرفات العدد الكبير من الابطال الذين اوقفوا حياتهم في سبيل قومهم واستقلالهم

كان زكي بك في الجناح الايسر من هذه الوعرة محميا ببندقيته كما يحمي الاسد أشباله اذا كان رابضا في عرينه والى جانبه من المجاهدين ابو سليمان الرجلة وابو خالد سلام وكانت تنساب قوى العدو من معبر كان امامه ويفرق السهل بين الوعرة والمعبر فلاحظ زكي بك بخطر تقدم العدو من هذه الجهة فخرج كالاسد قاذفا بنفسه الى السهل فتصادم مع العدو في هذه الجهة فخر صريعا .

زكي بك مربوع القامة تخرج من المدرسة الحربية في القسطنطينية سنة ١٣١٨ وترقى لرتبة رئيس والتحق بالثورة العربية حين وصول الامير زيد للطفيلة وكان قبل ذلك يحارب في رومانيا تحت قيادة حامد فخري فاتح بخارست المشهور ثم ترقى في الجيش العربي لرتبة قائمقام عسكري وكان في عهد الحكومة السورية المستقلة قائداً للواء حوران

ولما نشبت الثورة السورية المقدسة انضم اليها في كانون الاول سنة ١٩٢٥ وكنت أنا وابو عبدو سكر والامير نسيب شهاب والشهيد خالد النعسان وخليل الخوري وغيرهم في (...) وكان أكثر تجواله في أول الامر مع ابي عبدو سكر ثم مع عصابات الاكراد ومع صادق بك الطاغستاني فكان خير صلة لخير عمل وبعدها اخذ على عاتقه قيادة منطقة الغوطة الجنوبية واشترك في جميع معارك الغوطة ووقائعها الصغيرة منها والكبيرة وله يد طولى في التنظيم وهو من اعظم اعضاء المجلس الوطني وله الفضل في معارك حوزة الكبرى وجوبر ومعارك الميدان ومعارك الشمال ومعارك النطو وبقي وقائع الغوطة الاخيرة .

ولا أنسى تأمينه خطوطي يوم انسحابي على اثر وقعة النبك المشهورة تلك الوقعة الهائلة التي هاجمنا فيها الجنرال مارتل بخيله ورجله وعدده وعسكره بقوى تتجاوز العشرة آلاف وكاد العدو يكمل حركة تطويق قواتي وتطويق واتي مترامي فكان دفاعه عن ساقتي اكبر سبب لانقاذ حياتي حيث كدت أتعرض اولا وقفته وتمكنه في التل للتحكم بطريق النبك ومعه خير الدين الايابيدي وصادق بك الطاغستاني والشهيد احمد مثلا ، دم بسالته وثباته في وقعة يلدا الاخيرة

كنت مع الشهيد محمود المغربي والشهيد مصطفى عاشور وشاب نابلسي يسمى حسيناً وهو حي يرتق فتكب نفسه فاردفني زكي بك على راحلته الى ان عثرت على راحلة كان رحمه الله مثال الشهامة والبسالة وعنوان البطولة والحكمة ، عالماً ادارياً ومقاتلاً في حب وطنه وتحريره ، ولا أنسى مواقفه الادبية وارادته الصائبة الحازمة في استمرار الكفاح واعاظم الثورة . فكان بدراً ساطعاً في افكاره وتعبيراته العسكرية فهو ابن بجدتها وحامل لوائها ولم أر يوماً ان القنوط تسرب الى روحه .

وقد حارب في معظم مناطق الثورة وبالاخص مصادمات الشمال لقطع الخطوط الحديدية .

ان الثورة السورية فقدت به رجلا لا يقاس بالرجال واداريا عملياً صامتاً يفعل ولا يتكلم

اني ازرف من مقلتي الدموع الصبية على مضجعه الابدي الذي بقي مجهولا لدينا حتى هذه الدقيقة !

استرح ايها البطل المقدس في مضجعك الترثوس بين الغور العين ورفرف بروحك المقدسة الوثابة فوق رؤوسنا وزل علينا من السماء آيات البطولة الخالدة .

وها أنذا انادي بلوء في كل من يهمه نجاح هذه القضية المقدسة أن ادركوا ارملة زكي ووالدته واطفاله الذين ينوحون عليه آناء الليل واطراف النهار . كفكفوا دموع عائلته وآله بدفع غائلة الاحتياج عنهم

أيها الشاب السوري . رتل آيات الاجلال وامش مرتفع الرأس في مشارق الارض ومغاربها وافخر بأن اساس استقلالك قد بنى على جماجم الشهداء وفي طليعتهم فؤاد سليم ورشيد خليع واحمد مريود وعادل نكد وفائق وحكمت العسلي وفؤاد رسلان وعلاء الدين الكيلاني وشوكت العائدي وعبد القادر مليشو ومظهر السباعي وابراهيم صدقي ومحمد علي الدروبي وزكي الشوديجي وزكي الرافعي وخطاب وابراهيم ومصطفى عاشور ومحمود حمدي المهان وعبد العزيز الزين وعبد الوهاب الرجلة وسعيد البيبي اولئك نخبة ابناء سورية وضباطها .

ثم واسترح يا زكي بك في مرقدك ، نومة الشهداء الاحياء عند ربهم فانت حي في قلوبنا وفي تاريخ سوريا الشهيدة الناهضة ، وها أنا ذا اودعك باسم البطولة العسكرية واقسم لك اني لا اترك جهادي انا واخواني المجاهدين من الضباط ما لم نصل الى بغيتك وبغيتنا وهو تحرير بلادك واستقلالها .

(...) سعيد العاص

الاستاذ نسيم صيبعة

علمنا ان الوطني المعروف الاستاذ صيبعة لم يغادر اميركا مع الوفد السوري بل استبقاه هناك لادارة حركة جمع الاعانات من الاميركيين لمنكوبي سورية

وحضر يحمل كتاب توصية لهذا الغرض من سعادة سفير الولايات المتحدة في مصر وفقه الله وأعاده الينا سالماً غانماً

الاستاذ السكاكيني

قال مراسلنا من غزة : قدم غزة الاستاذ النابغة الكبير خليل السكاكيني لتفقد حالة التدريس والمعلمين وقد حاضرهم في اصول التربية والتعليم فأحسن وابدع كعادته في كل جديد يأتيه وكل ما يقوم به السكاكيني جديد ومفيد .

وقد لبى الاستاذ دعوة نادي غزة فألقى خطبة فيه اثنى فيها على اساتذة المدارس وتفانيهم في خدمة الامة وناشئتها .

وهنا قام باشكاتب الحكومة ، السيد يوسف حنا فاراد ان يتكلم عن الجديد والقديم في الادب عند العرب ولكنه لم يكن تام الوقوف على موضوعه فأصاب الدين من حيث لا يدري ثم طعن في اساليب مؤرخي العرب وكتابها وهو لا يدري من امرهم شيئاً !

اما الاستاذ السكاكيني فقد غادرنا لاتمام دورته التفتيشية في الجنوب ثم يرجع بعد ذلك الى القدس .

احوال يافا — لوكيلنا العام

احوال يافا سيئة جداً . فالازمة ضاربة اطنابها ومشتدة اشتداداً يذكرنا بالسنة الثانية للحرب العظمى والعياذ بالله .

حركة بيع ومشترى الاراضي واقفة جداً . واسعار البرتقال ليست على مايرام اضف الى ذلك سوء للموسم الزراعي في جهات الجنوب ولعل اول مظهر يريك حقيقة الحالة ان ترى بؤس تل ابيب اليهودية . فحوادث الافلاس فيها واحراق المخازن للحصول على التأمين اصبحت كثيرة اما فرار بعض تجارها اليهود من وجوه اصحاب الديون فحدث عن كثرة حوادثه ولا حرج . فتل ابيب التي هي عنوان الوطن القومي اصبحت تعاني اشد حالات المجاعة وسترى .

نكبة القسم الجنوبي

لما تأخر نزول المطر في جنوب فلسطين اشتد الكرب بعربان السبع اشتداداً حمل العدد الكبير منهم على النزوح الى الشمال كبيسان وغيرها وقد نقلت الحكومة في القطارات عدداً كبيراً من الفقراء بعيالهم ومواشيهم التي كادت تفنى من الجفاف وقلة المرعى . وقد وصل قسم منهم الى طولكرم بحالة يرثى لها فأكرمهم الاهالي وأحسنوا وفادتهم .

وقد كتب الينا من قلقيلية ان بعض حيوانات هؤلاء المساكين مات في اثناء الطريق فالقي بجثثها على جانبي الخط الحديدي ففاح نتن تلك الجيف حتى خيف على الصحة العامة

جدير باهالي فلسطين الذين يقتتلون على عضويات البلديات وعلى المناصب السخيفة ان يفكروا قليلا ببؤس اخوانهم المنكوبين والسلام

لا قانون ولا عدل

اذاع مكتب الاستعلامات السوري «ان المجلس العدلي في دمشق حكم على شقيقة برهان السعدي بالحبس ثلاثة أشهر وبغرامة مقدارها ١٣٠ ليرة لتمهيدها السبيل لفرار اخيها من وجه السلطة »

هذا ما حدث هناك . مع ان جميع القوانين تعفي الام او الاخت او الزوجة او الوالد الخ من العقاب ان اخفى المجرم وكان اخا او ابنا او زوجا بحق ان القوانين العسكرية اعفتهم من العقاب اذا اخفوا الهارب من الخدمة العسكرية .

ولكن اين القانون عند الفرنسيين المدمرين في سورية ؟!

اخبار المؤتمر السوري العام في اميركا

نعي والدة الاستاذ نسيم صيبعة في المؤتمر — وصف أعمال المؤتمر — الحفلة الاخيرة — زيارة الوفد لمدينة فلنت مشيغن

« ملخصة عن البيان ومرآة الغرب ورسائل الاصدقاء في المهجر و بعض قصاصات الصحف الاميركية » :

في جلسة المؤتمر السوري يوم ١٩ يناير وصل نعي المرحومة والدة الوطني الشهير نسيم افندي صيبعة ، فكان لهذا الخبر اشد وقع في نفوس المؤتمرين فنهض عطوفة الامير شكيب وخطب في تعزية آل صيبعة وتكلم بمثل ذلك السادة حسن افندي ابوعباس والدكتور لطفي السعدي وامين افندي فرح وخليل افندي يني ومحمود افندي عزام ونجم افندي حيدر

واقترح بعض الاعضاء ان يجمع الحضور مبالغ عاجلة عن روح الفقيدة لارسالها الى المنكوبين فوراً فلبي الحضور هذه الدعوة وكان الاستاذ صيبعة اول من تبرع بمبلغ ٥٠ ريال وتبرع عطوفة الامير ١٧٠ وجابر افندي شتير ٩٩٩ وامين بك الاسعد ٤٤٠ وشبلي افندي تاج الدين ١١٠ وفرع زيد بك الاطرش ١٠٠ وفرع شاهين الحيتاوي ١٥٠ وفرع سلطان باشا ٢٠٠ وفرع احسان بك الجابري ١٠٠ وفرع احمد بك مريود ١٠٠ وفرع عقلة بك القطامي ٢٠٠ وفرع الامير حمد الاطرش ١٠٠ وفرع الدكتور شهبندر ٢٥٠ وفرع يوسف بك العظمة ١٠٠ وفرع نسيم افندي صيبعة ١٠٠ وفرع نزيه بك المؤيد ٥٠ وفرع سعيد بك العاص ١٠٠ وفرع الامير عادل ارسلان ٣٠٠ وفرع فوزي بك القاوقجي ٥٠ وسلمان افندي يوسف عزام ٥٠ ويوسف قاسم ابو الحسن ٦٦ وغيرهم تبرع بمبالغ اقل من ذلك وكان المجموع في تلك الجلسة ٤٢٠٠ ريال ارسلت الى محل الايجاب بالتلغراف

فنهض الاستاذ نسيم افندي صيبعة بقامته العالية وطلعته الوقورة فكفكف دموعه وفاه بالكلمة البليغة التالية :

«سادتي واخواني — اعذروني اذا ظهرت امامكم بمظهر الضعف وذرفت الدمع السخين لفقد أمي . فهي تمثل في عيني كل ما هو جميل وسام في العالم . هي تشغل اقدس زاوية من قلبي وحيها متصل به اتصالا لا تنفصم عراه . فلا تلوموني والموت يقطع نياط قلبي اذا أحسست بالألم واذا سال دمي قبل دمعي .

«ودعتها وانا مرجح بأني لن اراها فيما بعد ولكني كنت عالماً بأن ما فطرت عليه أمي من العطف على المنكوبين يهون عليها امر فراقي ويجعلها تبارك عملي وتطلب من الله انجاح مقصدي . ثم اقدمت على هذه التضحية المؤلمة لأن والدتي يلتف حولها اخوتي واهلي ويحيطونها بكل ما يشير به العلم الحديث من عناية . أما المئة الف منكوب في البلاد السورية فليس لهم معين الا الله . وليس من يفتكر بهم غير اهل البر والاحسان . لذلك أتيت الى هذه البلاد الكريمة لاستعين بكم يا اخواني على تخفيف نكبة هي من اشد النكبات التي ذكرها التاريخ والتي تهدد حياة الأمة السورية بموت شيوخها ونسائها واطفالها عرياً وجوعاً . أبكي أمي واقدم بما اعتقده واجباً وانا واثق بأني بين اخوان برهنوا على أنهم يعرفون الواجب ويقومون بأكثر منه . لا أبكي أمي ولا يحق لي ان ابكي امي مثلما ابكي الوف الامهات اللواتي يندبن افلاذ اكبادهن وهن مشردات . أو الوف الزوجات وهن يحملن أطفالهن باحتكاكات في هذا الشتاء القارس هرباً من الموت

مهما كان الاحتفال بجنازة والدتي فخما فهو لا يوازي عاطفة التكريم التي ابديتموها ومهما كان الضريح الذي نزلت اليه جميلا فهو ليس بأجمل من التذكار الخالد الذي اقتسموه بين طرفة عين وانتباهتها . اذ لا شيء احب لقلب امي من اطعام الجائع وايواء البائس وانا واثق وهي ما ثلة في حضرة خالقها العظيم تضرع اليه ان يرأف بسورية المنكوبة وان يحنن قلوب المحسنين وان لا يريكم مكروهاً بعزيز والذي احمد الله عليه فيما اصابني من مكروه هو أن اكون بينكم واحداً منكم تخففون عني ألم المصاب بما تبدونه من العطف والمؤاساة جزاكم الله خيراً » .

هذا وقد رأى المؤتمر عدم اذاعة تفاصيل الجلسات في الصحف إلا بعد أن يختم جلساته .

وقد ذكر مندوب البيان الخاص الذي اوفدته الى ديترويت ان المؤتمر كان يعقد في كل يوم جلستين ، الاولى قبل الظهر ، والثانية بعد الظهر ، وقال المندوب :

«اي ان الجلسة الاولى في الصباح تستغرق ثلاث ساعات ، والجلسة الثانية بعد الظهر تستغرق اربع ساعات . وفي الليل لا يوجد جلسات رسمية بل من اراد ان يحظى بمسامرة الامير ونسيم افندي صيبعة فما عليه الا أن يحضر لغرفة الاستقبال وهناك يسمع احاديث سعادة الامير ونسيم افندي صيبعة ومن كان في نفسه رغبة لالقاء كلمة او يروي قصة أم حكاية فما عليه إلا ان يجلس في مكانه فتتوجه اليه الانظار ويقول ما يجول بخاطره

« أما جلسات المؤتمر فعند ابتداء كل جلسة ينتخب لها رئيس شرفي ورئيس عملي وكاتم اسرار ونائب كاتم اسرار . والمواضيع التي يصير البحث فيها هي من خصائص اللجنة التحضيرية وكل اقتراح لا يقبل ولا يناقشون فيه الا بعد ان يقدم الى اللجنة التحضيرية وهي في دورها تعرضه على هيئة المؤتمر .

«أما اللجان المؤقتة التي انتخبها المؤتمر لتنجيز الأعمال فهي اللجنة التحضيرية أي التي تقدم يومياً المواضيع التي تطرح على بساط البحث كل يوم وقوامها السادة : نجم حيدر . علي محيي الدين . امين فرح . واللجنة الثانية ، ووظيفة هذه اللجنة تقوم بمهمة فحص دفاتر حزب سوريا الجديدة فحصاً مدققاً وتقدم تقريراً ضافياً عن ملاحظاتها تعرضه على هيأة المؤتمر قبل حله . واما اعضاء هذه اللجنة فهم السادة : احمد دياب . توفيق شاهين زين الدين . يوسف ابو الحسن .

«وأما اللجنة الثالثة فهي اللجنة التشريعية أي اللجنة التي أخذت على عاتقها اصلاح القانون الاساسي للحزب ووضع قانون جديد وهذه اللجنة قوامها السادة سلمان يوسف عزام امين فرح . محمد محرم . نجم حيدر . وقد تمكن هؤلاء الافاضل المجتهدون في اعمالهم ان يغربلوا القانون الاساسي القديم وان يضعوا لنا قانوناً جديداً تلوه للمرة الثانية على هيأة المؤتمر . وكلما تلي بنداً أو مادة يشرحونها شرحا كافيا وثم تنظر هيئة المؤتمر فيها وبعد المناقشة فاما ان تثبت واما ان تنقح واما ان تفسخ بالمرة .

«ومن مقررات المؤتمر الاخيرة هو انه قرر باكثرية الاصوات بقاء مركز الحزب في ديترويت مشيغن للسنة القادمة . وقد حضرت اليوم لجنة من قبل جالية فلنت مشغن فتفاوضت مع مندوبيها السادة امين صعب . امين فرح . محمد محرم . وقرروا دعوة هيأة المؤتمر برئاسة عطوفة الامير شكيب ونسيم افندي صيبعة ان يذهبوا بدعوة رسمية الى فلنت مشغن »

اما قرارات المؤتمر فقد نشرناها على الصفحة الاولى من هذا العدد .

اما الاستاذ اليازجي فقد حضر المؤتمر في آخر جلساته . وقد اقيمت حفلة عظيمة يوم اختتام المؤتمر خطب فيها عطوفة الامير شكيب وقدم للحضور الاستاذ توفيق افندي اليازجي ذاكراً حسن بلائه في خدمة القضية السورية ونشاطه العجيب .

ثم اخذ يتكلم عن الثورة فقال انه لا يلذ احدا من مفكري السوريين سفك الدماء ولا خراب الاوطان ولا يجهل احد ما بين الفريقين المتقاتلين من التفاوت العظيم ولكن الفرنسيس بضغطهم الفظيع على البلاد احرجوا الاهالي واخرجوهم مستبسلين مستميتين يطلبون الموت الزؤام الذي هو اهون من الذل

قال وما الثورة الا مظهر من مظاهر الشمم العربي وصورة من الصور التي تدل على إستنكاف العربي ان يكون عبدا للاجنبي . لا يلام احد ان ابى ان يكون عبدا . وياحبذا لو ان الفرنسيس الذين يدعون الحرية اعترفوا بحق السوريين وكفوا انفسهم القتال والنزال وسفك الدماء وتخريب الديار .

ولما انتهى الامير من خطابه الذي قوبل بعاصفة من التصفيق ثم نهض الاستاذ اليازجي فشكر لعطوفة الامير حسن ظنه به وتكلم مليا عن القضية الوطنية وحالة سورية المؤلمة تحت حكم الفرنسيس فسرد الارقام واتي بالشواهد مما لا يدع لانسان ادنى شك بأن مجيء فرنسا لسورية انما كان اعظم نكبة على البشرية

وتكلم بعد ذلك الاستاذ نسيم افندي صيبعة بما يناسب المقام

وفي يوم ٢٦ يناير لبي الامير شكيب ونسيم افندي صيبعة وتوفيق افندي اليازجي دعوة جالية مدينة « فلنت » بولاية « مشيغن » . وقد وصفها المندوب الخاص لجريدة مرآة الغرب وصفا جليا وكذلك مندوب البيان وهذا ملخصها :

«شاءت جالية فلنت الكريمة على اثر انتهاء أشغال المؤتمر السوري الذي انعقد في ديترويت ان تكرم ضيوف الامة الكبار القادمين من مصر البحر فأقامت لهم مأدبة مساء الاربعاء الواقع في ٢٦ الجاري وبعد ظهيرة ذلك النهار تحركت من ديترويت عدة سيارات تقل الضيوف الكرام يرافقهم بعض أكارم الجالية من اعضاء الحزب وقبل وصولهم الى مدينة فلنت على بعد عدة اميال منها كانت بانتظارهم اثنتا عشرة سيارة تزينها الاعلام الاميركية والسورية تقل طائفة من ادبائنا الكرام في تلك الحاضرة يتقدمها قائد حرك المدينة وثلة من رجال المحافظة وسار الموكب على حسب الصورة الى ان وصل الشارع الكبير في الحاضرة المؤدي الى نزل دورانت الفخم نزل فيها وبالغ محافظ البلد في اكرامهم فأغلق الشارع في وجه كل سائق وراجل الى ان وصل الموكب الى النزل .

« ولما كان ابناؤنا اعضاء فرع فلنت لحزب « سوريا الجديدة » خير مثال للشبيبة السورية باجتهادهم وبأدبهم وعلو منزلتهم فلا شك في انهم على اتصال مع كبار الاميركيين في عملهم . وما ازفت الساعة الثامنة حتى كانت قاعة المأدبة في النزل غاصة بالمدعوين من الاميركيين والموظفين يتقدمهم محافظ البلد وطائفة من اكابرها من قضاة ومحامين ووعاظ وتجار ومأموري حكومة وحوالى الساعة الثامنة مساء انتقل الجمهور الى قاعة كبرى في النزل نفسه حيث اقامت الجالية السورية الكريمة مأدبتها الفخمة لضيوفها المعتبرين . وهنا الشجلس الى صدرها ثلة مستطيلة كل من حضرة محافظ المدينة المستر يجدسون ترنسور وصاحب السعادة الامير شكيب ارسلان والوطنيان الكبيران نسيم بك صيبعة والسيد توفيق اليازجي والمستر وليم أنو مدير الغرفة التجارية وقرينته والمحترم القس كيرلس وبعد تناول العشاء افتتح الحفلة الرئيس الاديب حسن طليع بعبارات بليغة لطيفة وقدم الى الحضور عريفها الاديب هنري محرم وهو بدوره قدم حضرة محافظ «فلنت» فلفظ المحافظ خطابا استهله بالترحاب بضيوف المدينة ثم أتى على نبذة من التاريخ الاميركي ونوه بتوفر وجوه الشبه بين حالة اميركا بين ثورتها الاستقلالية وفي اثنائها وبين الثورة السورية الحاضرة ومقدماتها . ثم اعرب عن رجائه بان الشعب الاميركي الحر العظيم سيعطف على سوريا المجاهدة في سبيل الحرية والاستقلال .

ثم امتدح سوريا من الفضل على كل العالم بانها مهد المدنيات . واعرب عن عمق شعوره معها بأزمتها الحاضرة وتمنى لها نيل ما تريد

وعلى اثره قدم عريف الحفلة الامير شكيب ارسلان فالقى بطلاقة و براعة خطابا وجيزاً ابان فيه ان ديموقراطية اميركا هي الديموقراطية الحقة وان السوريين الذين يعيشون بين ظهراني هذه الامة لا يمكن ان يخضعوا فيما بعد لحكم استعماري جائر . وتمنى لو كانت زيارته لاميركا في ظروف افراح ومسرات لا ليشتكي ظلامة وطنه . ولكنه يرجو في المستقبل القريب ان يزور اميركا ثانية وتكون قد نالت سوريا استقلالها . عندئذ يهتف — لتحي اميركا أم الحرية ولتحي سوريا ابنتها في الحرية ، ومن ثم قدم عريف الحفلة الاستاذ نسيم صيبعة فأبان ببلاغته المعهودة باللغة الانكليزية ما تقاسيه سوريا من الآلام . وكان عريف الحفلة تلا على الحضور الكتاب المفتوح الذي بعث به نسيم افندي من سفير اميركا في مصر الى الامة الاميركية النبيلة وانه آت لغرض انساني ليستدر الأكف لاجل المنكوبين . وعلى الاثر قدم الى الحضور توفيق افندي اليازجي وهو من الشبان الاحرار الذين رافقوا القضية السورية من اول ادوارها الى هذه الساعة فسرحها لهم بالضبط والتدقيق ثم جاء دور الاديب المعروف حنا نصر فقد لقابة الدعاية الافرنسية واحدة واحدة الى ان ختم كلامه بقوله : بعد ان بسطنا لكم القضية السورية من كل وجوهها نشعر اننا القينا عن عاتقنا عبء المسؤولية ووضعناه على ضمير العالم المتمدن .

«فلتتماد فرنسا في تنفيذ خطتها الاستعمارية الجائرة في سوريا ما شاءت فالأمر لكم اذا شئتم ان تحاسبوها او تلقوا لها الحبل على الغارب . وفاتني ان اذكر لكم ان الخطب كلها كانت بالانكليزية الا خطاب الامير فقد ترجمه الى الحفل كلمة كلمة الاديب حنا نصر . وهنا قدم عريف الحفلة الواعظ المحترم الدكتور كرمن فالقى خطاباً بليغاً ملؤه الشعور والاخلاص قال فيه : « سرجان ما ننسى ! لقد نسينا يوم كنا ضعفاء وأرسلنا فرنكلن الى فرنسا ليعقد لنا قرضاً ببضعة مئات الريالات نستعين بها على ظالمينا والآن لا نشعر بشيء من آلام أمتكم في جهادها لانا صرنا اقوياء فانا لا نكتفي بأن نشعر معكم بل ان نساعدكم على بلوغ الاستقلال . وكان مسك الختام كلمة قالها كاتم أسرار الغرفة التجارية بهذا المعنى وهنا انتهت الحفلة .

وبعد ظهر اليوم التالي قصد عطوفة الامير شكيب ارسلان ونسيم بك صيبعة والسيد توفيق اليازجي مع نفر من وجهاء جالية فلنت الى سراي الحكومة لتأدية زيارة رسمية لحضرة المحافظ فاستقبلهم وودعهم بما يليق من الحفاوة والاكرام ثم عادوا الى ديترويت

الطمع العجيب !

قال مراسلنا من القدس :

لاهم لصحف اليهود إلا الحملة على الحكومة لانها لم تعط اشغالها وعمالها لانها الى العمال اليهود وفي الواقع ان ٣ ارباع هذه الاشغال موجودة بيد ابناء شعب الله الخاص .. وهذه ادارة الاشغال العمومية نفسها فانها على الاجمال واقعة في قبضتهم من اولها الى آخرها !

اخبار فلسطينية مختصرة

تلخص عن صوت الشعب الغراء الاخبار التالية :

ـ اشتد البرد والثلج في الخليل فاصبح اهلها في ضنك شديد وقد حوصرت المدينة بسبب الثلج وانقطعت المواصلات واشتد الكرب وقد ابرق سماحة رئيس المجلس الاسلامي الى قاضي بئر السبع بأن يوعز لقاضي الخليل بواسطة رسول بأن يوزع على حساب سماحته ٤٠٠ اقة من الخبز و ٤٠٠ اقة ايضاً من الفحم على الفقراء . ولما انفتحت الطريق ذهب سماحته ومعه سعادة احمد حلمي باشا الى هناك لتفقد الحالة ثم امر بمضاعفة الشوربا، التي توزع على الفقراء . واعطى اهل الخليل مخصصاتهم وهي تبلغ الف جنيه . وجاد من جيبه على الفقراء بشيء غير يسير من النقود

ـ كتب الى صوت الشعب من المهجر ان ولاة الامور في شيلي والمكسيك طلبوا من المهاجرين ان يبرزوا اوراق جنسيتهم وان معظم ابناء فلسطين لا يملكون هذه الأوراق فاحتاروا ماذا يصنعون لأن حكومة فلسطين حرمتهم هذا الحق بموجب قانونها الذي اصدرته !

لكل حادث حديث

هذا عنوان الرسالة القيمة في مواضيع شتى لكاتب بارع في فلسطين ستنشر أولاها في العدد المقبل

متفرقات

ماذا في الكويت ?

كتب الينا من بغداد ان السيد عبد الحميد الصانع الذي قبض عليه في الكويت لنقده حكومتها لا يزال في السجن المطبق يساق انواع العذاب .

وقال الكاتب ان الشعب متأثر لهذه المعاملة أشد تأثر . ومما ذكره الكاتب ان الاهالي يتوقعون اجراء استفتاء عام في انضمام الكويت الى العراق او الانضمام الى نجد

وقد حذفنا من الرسالة مايشتم منه التحامل على سمو امير الكويت وآل الصباح لخروج ذلك عن الموضوع الاصلي

سرعة البريد الطيار ***

ارسلت ادارة هذه الجريدة مكتوباً الى البحرين بالطيارة عن طريق بغداد فاستغرق وصوله ١٨ يوماً فقط لا غير . . .

اخبار الهند

قال مراسلنا من بومباى :

ـ ستعقد جمعية الخلافة اجتماعها السنوي يوم ٢٨ فبراير في مدينة لكنو والرأي العام مهتم كثيراً بهذا الاجتماع

ـ غادرنا الى باريس حضرة الشريف الجليل الحاج محمد علي زينل من كبار اعيان العرب في الهند

ـ حكومة الهند البريطانية جادة في جمع العساكر الهندية وسوقها الى الصين . ولا يريد الحاكم العام ان يسمع من الهنود احتجاجاً على ذلك قائلا ان هذا من المسائل الخارجية وليس من اختصاص الهنود ولا علمهم الشرعي مع ان الجيش من ابنائهم ونفقاته من اموالهم

عودة الوفد السوري

من العراق .

عاد وفد الاعانة من العراق على طيارة هبطت به في غزة ومنها ذهب رجاله الى القدس بالسيارة فنهنئهم بسلامة العودة

وقد وصل أحد اعضاء الوفد السيد عبد اللطيف العسلي الى القاهرة

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة المواطن الفاضل السيد صالح عبد الرسول في اميركا الى شقيقه السيد عبد الجبار عبد الرسول في قضاء الرملة بفلسطين

واهداها المواطن الفاضل عبد الرحمن افندي عبد الله الى اخيه السيد اسعد عبد الله في قرية حرثة بقضاء الرملة

فنشكر لحضرتيهما هذه الغيرة الادبية

جريدة ذات وجود ***

نسأل الله حسن الختام . هذا هو لسان حال كل عربي في فلسطين .

بالامس أصيب الكرمل بمس أخرجه عن جادة الحق والعقل فعقر اخوانه ، وقاتل مصلحة بلاده وأصبح آلة الفساد والافساد فسقط وهيهات أن يقوم

واليوم نرى جريدة في يافا كانت مثلا أعلى في الوطنية وصحة المبدأ فاحرزت ثقة الامة وعطفها . فلما تقدمت في السن أصابها الخرف فلم تعد تزن ما تقول ولا تدري ماذا كانت تقول فاستهانت بماضيها وهرولت الى الدنيا لشدة الازمة ساعية وراء المال اني كان . فتارة تغدر بمن كانت تمدحه بالامس وتارة تطلق أحد اقرامها بعد أن علمته اللغة العبرانية ليتصيد لها اعلانات اليهود عن مصانعهم ومعامليهم ومواخيرهم ...

لا نذكر اسم هذه الجريدة فلا تهم بغير الاصلاح ، بل نكتفي بالتورية لتحاسب نفسها قليلا ولها الخيار بعد ذلك فأما المضي على ذلك السعي المقوت ليتم لها السقوط ، وأما العدول عنه الى الماضي لتحافظ على حيثيتها قبل ان تطير ان كل شيء في الدنيا يعود إلا الكرامة فان ذهبت راحت الى الابد وبهذا القدر كفاية الآن يافا «جماعة»

نابلس تحت حكم عرفي

بهذا العنوان حمل الينا البريد رسالة من نابلس قال كاتبها ان بعض الطلبة المشتركين في لجنة النادي العربي الرياضية قال ان النادي بحاجة الى انتخاب هيئة جديدة فلما سمع مدير النادي بذلك وضع اعلاناً يقضي بمنع الطلبة من دخول النادي . . . .

وعلى ذلك فان الطلبة سيتركون الفرع الرياضي هذا ويعودون الى نادي الشبان المسيحيين كما كانوا من قبل لانه بدأ معقول موزونة غير حزبية على الاقل .

سقوط كلية

بقلم معي

سقطت كلية من خلال مقالي الصغيرة المنشورة في العدد الماضي . وها أنا اعيدها مع العبارة التي فقدت جوهرها بنصها الاصلي .

« ثم هل هناك علاقة بين زيارة فخري بك النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس « للقاهرة » وهم في هذا الاضطراب ، وبين حكاية القبض على الخواجه « ون » »

القدس احمد القرا

حسين روحي يخطب

كتب الينا من غزة ان حسين افندي روحي وقف يوم مجيء الاستاذ السكاكيني الى غزة وخطب في النادي ! اما ماذا قال فانه هو لايدري ماذا قال . . . غير انه ضرب اهل غزة بكلمات جارحة وضرب السامعين وعدهم لا يعقلون !

وقال الكاتب ان حسين افندي اراد ان يعترف عند وقوفه فقال : أيها السادة اسمحوا لي ان اهجس قليلا . . . . .

وقد صدق !

جنون المراقبة في دمشق

ضايقت المراقبة صحف دمشق اشد مضايقة . وقد خطنا ان المقتبس والف باء على الاخص تعانيان منها افانين التعب

ومن نوادر الصحف مع المراقبة هناك ان المقتبس صارت تضع اعلاناً عن مطبعتها في كل مكان يحذف المراقب مواده . . .

وأما الف باء فانها ان حذفت بقصاصة من احدى الجرائد الممنوعة وارادت نشرها قالت : « ذكرت جريدة . . . » وارادت مرة ان تقرظ جريدة حرة جديدة صدرت في فلسطين فنشرت في باب اقوال الصحف تقريظ جريدة أم القرى التي تصدر في مكة لتلك الجريدة الجديدة !

وفاجأ المراقب جريدة الف باء بحذف افتتاحيتها فتناول صاحبها . وهو من اكبر شياطين الصحافة اقتداراً ، قصة السندباد البحري ونشر فصلا منها في المكان المخصص للافتتاحية . . .

اعلان

« صادر من محكمة صلح تل أبيب يافا »

الى المدعى عليهم : احمد فوزي الدجاني وشقيقه حلمي فوزي الدجاني ـ وسليم بن موسى طنوس ـ ونجيب ابن موسى طنوس ـ والست ماريا بنت موسى طنوس ـ وأدريما بنت يعقوب بعود كلاهم من أهالي يافا من محلة العجمي

يقتضي حضوركم لمحكمة صلح تل أبيب في يوم الخميس الواقع في ١٧ مارس سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ صباحاً لجلسة الدعوى التي أقيمت ضدكم من قبل زالمان يعقو نيرون بصفته قيم تركة يوسف بك مويال بخصوص افراز قطعة الارض المشتركة بينكم كشاع واذا لم تحضروا المحكمة في اليوم المذكور يصير افراز الارض غيابيا وتضمنوا المصاريف والرسوم واتعاب المحامي ويصدر الحكم ضدكم غيابيا ولا يقبل اعتراضكم الا لعذر ضروري قوي ؟

٢٤ ـ ٢ ـ ٩٢٧

عن حاكم صلح تل ابيب
نحوم بوخط

حوادث وأنباء

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الوطني الفاضل شكري بك القوتلي فنرحب به

وغادرنا الى فلسطين الوجيه الحاج اديب افندي خير صحبته السلامة

سؤال هام

أجرت ادارة الشورى اعادة طبع العنوانات لقسم كبير من مشتركي فلسطين والقطر المصري فالرجاء ممن وجد نقصاً أو سهواً في اسمه أو عنوانه ان يتفضل بالكتابة الينا لتصحيحه

منع وسماح ...

منعت الحكومة الفرنسوية جريدة الاتحاد المصرية من دخول سورية لانها تنشر أخبار مكتب الاستعلامات السوري

وسمحت لجريدة السياسة بالدخول الى تلك الجهات في مقابل عدم نشرها اخبار مكتب الاستعلامات السوري ....

أين الدستور هنا؟

ان الدستور يحرم المراقبة أو التعرض لحرية الطبع والنشر ولذلك استغرب الناس في القاهرة طواف أحد رجال البوليس المصري على المطابع طالبا من أصحابها التوقيع على تعهد بأن يقدموا الى قلم المطبوعات ٥ نسخ مما يطبعونه من الصحف أو المجلات أو الكتب أو الرسائل الخ وان لا يخرجوه من مطابعهم إلا بعد ارسال ذلك الى قلم المطبوعات

فنحن لا ندري أين الدستور هنا قبل علم مجلس النواب بهذه الاجراءات؟

انتقام خطير ...

اتصل بنا ان اعوان الام الحنون قد انتقموا من اللجنة التنفيذية في مصر انتقاماً عظيما... فأرسلوا احد ابطالهم الى شارع عابدين فسرق اللوحة النحاسية للجنة المعلقة على حائط الباب وسرق معها لوحة جمعية اغاثة المنكوبين ...

هل هذا صحيح؟

شرت المقطم ان ادارة بريد فلسطين طلبت من البريد المصري جعل رسم البريد لفلسطين ٣ اضعاف الرسم الحالي :

فهل هذا صحيح؟ وكيف يعقل ان الحكومة المصرية تقبل بأن تحاصر فلسطين على حساب مصر هذا الحصار الادبي الهائل؟

على كل حال سنبحث هذه المسألة من المصادر الرسمية اذ قد يكون هذا الطلب غير المعقول ليس بصحيح.

ظهور سرقة القدس

كتب الينا من القدس أن ادارة الشرطة توفقت للعثور على سارق عقود الشيخ عبد الباري بركات في القدس وهي الحادثة التي ذكرناها فيما مضى

وقال الكاتب ان رجال الشرطة في القدس اظهروا براعة عظيمة في اكتشاف هذه الجناية وقد ظفروا كذلك بجانب كبير من المسروقات في قرية واقعة في جهات الخليل

وقد ختم الكاتب رسالته بالثناء على ابراهيم بك الاستنبولي وانعام افندي وزاهد افندي من أركان بوليس القدس فنحن نشارك حضرة الكاتب في الثناء على هؤلاء الضباط المحترمين

العقول المقلوبة!

كتب الينا من فلسطين ان قنصل فرنسا اخبر ولاة الامور الانكليز ان الوفد السوري الذي عاد من العراق في طيارة يحمل معه ٥٠ الف ليرة. فلما وصلت الطيارة بالوفد الى غزة وسئل من طرف الحكومة ظهر انه لا يحمل ولا بارة. وقال الوفد انه ذهب الى العراق لتأليف اللجان فقط

حادثة غريبة في دمشق

اخبرنا قادم من دمشق الشام ان اللدعي السام باشر بايعاز من السلطة الفرنسوية بالقبض على حلمي عزيز رئيس دائرة البوليس السري ذلك الجاسوس العجيب فذهب اليه موظف كبير ومعه ٥ من الجنود حيث جرى القبض عليه وهو في مكتبه فنزعوا مسدسه وساقوه الى السجن. اما سبب ذلك فالتواتر انه اغتصب عفاف فتاة.

الاستاذ التفتازاني

عاد من رحلته الى الصعيد فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني بعد ان امضى نحو شهر من الزمان في زيارة اتباعه ومريديه فنرحب بسيادته ونهنئه بسلامة الوصول.

الشيخ الشرقاوي

غادر القطر المصري الى بلاد الهند حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الورع الشيخ ابو الوفاء الشرقاوي برفقة حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال حيث يقضيان زهاء شهرين في التمتع بمناظر تلك البلاد كتب الله لهما السلامة

عنوان الشورى

نعود مرة اخرى الى توجيه انظار حضرات الأفاضل الذين يراسلون هذه الجريدة الى ان عنوانها البريدي هو: مصر — جريدة الشورى وعنوانها البرقي هكذا: مصر. الشورى

فكل زيادة تضاف الى احد هذين العنوانين تسبب تأخير الرسالة او البرقية ٢٤ ساعة

فالرجاء على كل حال عدم كتابة اسم الشارع على المراسلات ونحن لم نذكر اسم الشارع ورقم العمارة إلا لنرشد اليه اصحاب الاشغال الذين لهم علاقة تضطرهم للمجيء الى ادارة الشورى

نهضة عربية جليلة

في عدن

قال مراسلنا العدني: لما مر الاستاذ العلامة التونسي السيد عبد العزيز الثعالبي بهذه البلاد والتف حوله شبان عدن ذاكرهم في امر تأليف نادٍ ادبي فوجد عندهم استعداداً لقبول هذه الفكرة. وقد تكرم حفظه الله ووضع دستور النادي ثم غادرنا بسلامة الله الى الشرق

وقد صحت عزيمة الشباب اخيراً على تكوين النادي فاحتفل الاخوان من الادباء بافتتاحه باسم «نادي الادب العربي» وهذه أهم مقاصده:

رفع منار الادب العربي في اليمن. انتشال الشبيبة العربية من وهدة السقوط. تخليص اللغة العربية من الدخائل المتفشية. توثيق عرى الرابطة العربية. انشاء جريدة عربية في عدن. تأليف تاريخ لعدن واليمن

وسأرسل اليكم نص بعض الخطب التي القيت في حفلة الافتتاح في البريد التالي

ضريبة جوازات السفر

قالت الاقدام الغراء التي تصدر في حيفا:

«بلغنا ان الحكومة وضعت ضريبة جديدة على جوازات السفر فعلى من يريد السفر من فلسطين الى سوريا ان يؤشر على الجواز الذي بيده ويدفع اربعين قرشا مصريا حتى لو سافر كل يوم وهذه الضريبة استعملتها حكومة فلسطين أولا فجارتها حكومة سوريا لتكون النقمة متبادلة بين الطرفين ...

«فيا أيها الحكومات القائمة على هذه الشعوب قد جعلتم جمعيات الرفق بالحيوان فاجعلوها لرفق بالانسان ... وان الله يحب المنصفين»

نوادر ونكات البغبغان

قالت جريدة البغبغان الغراء:

— «سمع بعضهم أحد الصهيونيين يقول لابنه أوعى ترعل أهلك أحسن جريدة الشورى تجيلك في المنام» ...

— وجاء من فلسطين أن الصهيونيين لما واحد يدعي على الثاني يقول له — انشاء الله تجيك شورى تأخذ عمرك» ....

الشهيد عادل نكد

ارسل الينا الاديب ماجد افندي العمري سكرتير الجمعية العربية في باريز بطاقة بريدية عليها رسم الشهيد عادل بك نكد الدكتور في الحقوق الذي راح في ميدان الحرب في سورية فداء عن وطنه.

وقد اخبرنا السيد ماجد ان الجمعية في باريس طبعت بقيمة ٦ آلاف بطاقة خصصت ريعها لاغاثة المنكوبين. فنحن نرجو من ابناء وطننا الاقبال على هذه البطاقة التي ستعرض للبيع قريباً.

وقد نظم عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان بيتين من شعره البديع طبعتها الجمعية تحت الصورة وهما:

بالله لا تحدبوا قبلي ولا تهنوا
بعدي ولا تغرقوا في النوح والحزن
ان الشهيد حي عند خالقه
وانما الميت حقاً خائن الوطن

مستشار ...

اذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ان الحكومة الفرنسوية عينت احد الفرنسيس مستشاراً... لمن؟ للمجمع العلمي العربي في دمشق!!!

فلم يبق الا ان يعينوا الشيخ بدر الدين الحسني محدث الشام مثل هذا المستشار .....

في بلدية نابلس

كتب الينا من نابلس ان بلديتها اجرت الماء الى بيوت احد الخواجات بحجة انشاء سبيل للناس انفقت عليه ١٥٠ جنيهاً!

قال الكاتب: وكان هذا السبيل غير متين البناء فانهار على بعض المارة ووجد تحت انقاضه ولدان احدهما نجل الحاج صدقي عبد الحميد وقد شيعت جنازته بمشهد حافل وعمره يتجاوز العاشرة رحمة الله وعزى آله.

اما الولد الثاني فلا يزال حياً وقد قطع الطبيب يده ولا حول ولا ..

فأين المسئولية والمسئول عن هذه الفجائع؟

في معارف فلسطين أيضاً

كتب الينا احد الفضلاء في فلسطين يعتب علينا سماحنا بنشر تلك الكلمة عن المعلمة المسيحية التي تدرس التاريخ الاسلامي بالمدرسة العلوية بالقدس قائلا ان التاريخ للجميع، وهو فن من الفنون فاذا كانت المعلمة المسيحية تتقن هذا الفن وتؤدي واجبها بكفاءة واقتدار افلا يكون اجمل بنظر الاجانب والاغيار حتى في نظر الحميدات ان تتولى معلمة مسيحية عربية تدريس تاريخ العرب والاسلام؟

وقال: «اذا اردنا ان نعلم التاريخ فيجب ان نعلمه كفرد من هذه الارض لا ننتمي الى طائفة او حزب. يجب ان نعلم التاريخ لاجل التاريخ فقط.

«ان استاذ فلسفة التاريخ الاسلامي والشرق القديم في الجامعة المصرية القديمة كان اسبانياً وهو الكونت دي جلارزا. وقد رأينا الجامعة المصرية الجديدة وهي جامعة الدولة المصرية الاسلامية العريقة، تأتي باستاذ اوربي، الماني افرنسي او ايطالي تدريس فقه اللغة العربية!!

«فهل قام علماء الازهر مثلا واعترضوا على ذلك؟ كلا، لانهم يعرفون ان العلم لا وطن ولا دين له. وقد قال النبي العربي: «اطلب العلم ولو في الصين» وكفى.

شكوى مرة

كتب الينا من نابلس ان مدة الاسبوعين التي ضربها القاضي الشرعي لذلك المثري الذي يريد هضم حقوق الارملة واولادها ليسدبر دفاترم قد انتهت ولم يقدم الدفاتر المنظمة بعد ...

وقال الكاتب: ان تلك الامرأة ترفع شكواها من قاضي نابلس الشرعي الى رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس لان القاضي بدلا من ان يساعدها على نوال حقها وحقوق اولادها الايتام اصبح كمن يساعد ذلك المثال ويمهد له سبل المماطلة

شؤون وشجون

في فلسطين

بمناسبة تعليم ابن الامير

في القدس مدرسة انكليزية عالية للبنات لا ننكر مالها من الفضل في تعليم بناتنا — بالمراعم طبعاً — وكم كنا نود ان تكون هذه المدرسة بعيدة عن التحزب الجنسي وان تكون عمومية المبدأ لا كباقي المدارس الاجنبية... وكنا نسر جداً في بعض الاحيان عند سماع اخبار هذه المدرسة. ولكن بلغنا مؤخراً ما أساءنا وما نعده من قبيل التحزب غير المستحب فى هذه المدرسة يوجد اكثر من ٥٠ تلميذة في الفرع الداخلي بينهن فتاتان انكليزيتان لهن غرفة خصوصية للنوم وطاولة خصوصية للكتابة ومعلمة خصوصية للتربية... وما تدفعانه من رسوم المدرسة هو ذات المبلغ الذي تدفعه سائر التلميذات.. فهل هذا من قبيل الانصاف في شيء؟ وهل هذا من قبيل التربية الحقة وخدمة المبادىء الانسانية؟؟ وهل هذا العمل مما يرضي اهل القدس الوطنيين الذين لا يلبون دعوة من يدعوهم لفتح مدرسة وطنية للابنات؟!

بث الدعوة الصهيونية

اصدرت جمعية «كرن كايمت» و«كرن هايسود» بيانا باللغات الاوربية عنوان (الدليل لفلسطين اليهودية) ليوزع على السياح الذين يأتون فلسطين من اميركا واوربا. وقد ذكر هذا الكراس الشيء الكثير عن نجاح الصهيونية وعن الاموال التي تدفقت على اللجان والجمعيات الصهيونية من يهود العالم وذكر الشيء الكثير عن عدد المهاجرين الذين اتوا الى فلسطين. ولكن كل هذا الايضاح والوصف ينتهي عند حد سنة ١٩٢٥ مع ان الكتاب قد طبع في سنة ١٩٢٧ فلماذا لم يذكر هذا البيان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين سنة ١٩٢٦؟ ولماذا لم يذكر الافلاسات الصهيونية العديدة وحوادث الانتحارات (اليهودية الاوربية) ولماذا لم يذكروا عدد الاموال التي جاءها يهود أميركا وأوربا؟!... كان البعض من شيوخنا الورعين يقولون عندما سمعوا بوعد بلفور واعطاء فلسطين لليهود: ان الله سبحانه وتعالى سيأذن لليهود ان يحكموا فلسطين سبعة أشهر أو ثلاث سنوات أو سبع قبل موت الحركة الصهيونية كان في سنة ١٩٢٥ بعد ان بدأت في سنة ١٩١٨ تصديقا لتقولات بعض شيوخنا!؟

«فلسطين اليهودية»

زار فلسطين في الاسبوع الماضي البارون دي روتشيلد اليهودي الكبير والمثري الشهير الذي يرجع اليه الفضل العظيم في مساعدة وعد بلفور وبثه في سبيل تنفيذه للبذل العظيم: «وفلسطين اليهودية» مدينة لهذا الشخص اليهودي (ولا مؤاخذة).. وكان الصهيونيون ان سمعوا ان روتشيلد قد يزور ارض الميعاد يقيمون الدنيا صياحا «فرحاوابتهاجا» بزيارة قادمهم الاعظم اما هذه المرة فقد اتى الى البلاد ولم يقابل احدا من الصهيونيين وكان معه في رحلته الى (فلسطين اليهودية) احد النواجة العرب وكان كلما زار محلا صهيونيا او مستعمرة صهيونية يضرب كفا على كف ويتأوه ويتحسر (مثل باقي ابناء صهيون) على الاموال التي جاد بها لانقاذ فلسطين... ولكنها ذهبت هباء منثورا هذا وقد بلغنا ان ٤٠ «مستعمرة» من مستعمرات اليهود مرهونة عند روتشيلد... فاين الوطن القومي؟!

تعليم ابن الامير ايضا

رد أديب نابلسي على كلمة (ابي المغيرة) بخصوص تعليم ابن الامير عبدالله ونحن بدورنا نوافقه على كل ما جاء في رده هذا لو كان القصد من مقال ابي المغيرة الحط من كرامة الاستاذ الذي عين لتعليم نجل الامير.. ولكن القصد من تلك الكتابة هو ان يظهر ان ابن الامير يجب ان يكون كبقية أفراد الشعب لانه سيعيش بين أفراد رعيته في عصر ديمقراطي. ان ابن الامير ليس بأحسن من ابناء سائر الملوك والامراء وقد رأينا احد ابناء ملك انكلترا قد اتخذ البحرية مهنة له. وجميع ابناء الملوك والامراء في أوربا يتعلمون في المدارس العامة مع سائر التلامذة. — القدس «ملاحظ»

أخبار العراق

تلخص من نسخ الزميلات نداء الشعب والعراق والاستقلال التي وصلت بالبريد السريع الاخبار التالية: —

— عطلت ادارة المطبوعات جريدة اسمها «الاخلاق» ادبيا الى اجل غير مسمى.

— على اثر حادثة بغداد الاخيرة وسفر الاستاذ النصولي المدرس بدار المعلمين طردت ادارة المعارف ٥ من طلاب الثانوية مؤبداً. وطرد ٧ لمدة شهر وطرد ٣ لمدة اسبوعين وبانذار ثلاثة من الطلاب. فاحتج جميع الطلبة واستاء الشعب من هذه المعاملة والغالب ان الوزارة ستعيد نظرها في هذه الاحكام.

— سافر جلالة الملك فيصل وشقيقه الملك علي الى خانقين لقضاء بضعة ايام في المزرعة الملكية.

— عين عبدالله بك الصانع متصرفا للواء بغداد وقد استلم زمام منصبه

— تفكر الوزارة العراقية في ترقية لغة دواوين الحكومة وذلك باختيار الموظفين من البارعين في اللغة وبعض الموظفين من جهة أخرى على حضور دروس ليلية.

— تبرع طالب باشا النقيب بـ ٥٠٠٠ روبية لمنكوبي سورية. وتبرع عبد الكاظم افندي الشبخاني من سادات البصرة بما يقرب من ذلك

— قابلت صحف بغداد وصول الاستاذ الثعالبي الى العراق بمزيد الترحيب

— اشتد البرد في العراق اشتداداً عظيما وقد قطع الثلج طريق همدان وطهران في فارس

— يرشح البعض جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة للنيابة عن بغداد بدلا من ناجي بك السويدي الذي عين ممثلا للحكومة العراقية في شركة النفط.

— عين صفوت باشا العوا رئيساً لامناء جلالة الملك فيصل.

— عين مزاحم بك الباجهجي احد النواب سفيراً للعراق في لندن.

— ودع الوفد السوري العراقيين عند سفره بمنشور مؤثر قال في نهايته:

«اننا باسم سوريا المنكوبة نحيي الروح العربي الناهض في هذا القطر الحبيب شاكرين لهذه النفوس الكبيرة والقلوب النبيلة ما لقيناه من عطف ولطف ومن وفادة وكرم ضيافة كانت ولم تزل خلقاً طبيعيا في المنازل العربية الابية وربة الشمم والكرم والفضائل القومية الراسخة»

بلدية القدس

قالت جريدة اليرموك لمراسلها في القدس:

«أمرت الحكومة بالتدقيق في حسابات البلدية واستمر التفتيش اثنى عشر يوما متوالية ظهر في خلالها اختلاس مبلغ ١٥٠ جنيها اسند الى المستر ورن الذي قبض عليه في جنويا وقد كتم خبره في عدد سبق وعلى كل حال فقد وقع الاختلاس وظهر امره والمسؤول في كل هذا بالدرجة الاولى هيأة البلدية الحاضرة

«وقد اشيع اليوم ان الحكومة اوعزت الى البلدية ان توقف ترميم الاعمال العامة ريثما يتم الانتخاب»

كرة القدم في نابلس

قال مراسلنا النابلسي:

ما كاد الجو يصحو في نابلس حتى عادت الحركة الرياضية الى مجراها المعتاد وابتدأت المباريات تحصل بين آن وآخر. ففي يوم الخميس الماضي سافرت فرقة كرة قدم المدرسة الصلاحية الى طولكرم لمباراة فرقة المدرسة فيها

فابتدأ اللعب في الثانية والنصف بعد الظهر وانتهت المباراة بتعادل الكفتين اصابتين لكل فرقة. وعند المساء رجعت فرقة نابلس بالسيارات.

وقد كان نهار الاحد الماضي يوما جميلا ايضا وكان هو اليوم المقرر لحضور فرقة النادي الارثوذكسي بيافا (اقوى الفرق الفلسطينية) لرد الزيارة لفرقة نابلس ومباراة فرقتها. فلما اذنت الساعة الثالثة الا واللعب يغص بالمتفرجين من علية القوم وتلاميذ المدارس يحيطون بالملعب احاطة السوار بالمعصم وعلى الاثر ابتدأ اللعب بين الفرقتين بحماسة شديدة ولم تمض مدة قليلة الا واصابت فرقة نابلس اصابتها الاولى على اثر ضربة سددها السيد حسن تفاحه الى مرمى فرقة يافا فسلكتها الشبكة. وهكذا انتهى الشوط الاول من اللعب بفوز نابلس باصابة واحدة.

وما كاد يبتدىء الشوط الثاني حتى رأيت الحماسة بالغة أشدها في الفرقتين وعلى الاثر اصابت يافا اصابتها الاولى فتعادلت الكفتان ولكن ذلك لم يفت من عزم النابلسيين فقاموا بهجمات قوية اكسبتهم الاصابة الثانية وقبل انتهاء اللعب بعشرين دقيقة جادت السماء على اللاعبين والمتفرجين بغيث مدرار أدى الى توقيف اللعب مدة عشرة دقائق ثم استؤنف بعدها والمطر يتساقط رذاذاً والارض موحلة فلم تتمكن الفرقتان من اللعب تماما وهكذا انتهى اللعب بفوز النابلسيين باصابتين مقابل اصابة واحدة ليافا

البريد الطيار

استحسنت صحف العراق تسمية البريد الذي يذهب بالطيارة باسم «البريد الطيار» بدلا من «البريد الجوي» وقد اخذت صحف بغداد بالجري على التسمية الجديدة

الحرب في مراكش

اكثرت الاخبار الواردة من اوربا من ذكر الريف وتجدد الحرب فيه وقد اشتبك الاسبان مع الريفيين بمعارك دامية كان النصر فيها حليف المظلومين اعانهم الله

جمعية الرابطة الشرقية

القى المستر كراين السفير الاميركي السابق في الصين محاضرة عن بلاد الصين وذلك مساء امس «الاربعاء»

وجاءنا من سكرتارية الرابطة انها ستعقد جمعيتها العمومية في الساعة التاسعة «مساء؟» يوم الجمعة الواقع في ١١ مارس للنظر في اعمال السنة الماضية وانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد

الوصاية على سوريا

« ترجمت فتى لبنان الغراء عن البرازيلية المقالة الآتية وهي للشاعر البرازيلي الشهير السنيور ترتيتو زيلر قال » :

في جنيف وهي المدينة السويسرية الشعرية التي يجتمع فيها بين حين وآخر أولئك الذين اتخذوا لانفسهم صفة حكومة عالية ، تلي ممثل فرنسا أمام احدى اللجان التي كثر عديدها وقل نفعها بيانا بالاعمال الكبيرة التي قامت بها هذه الدولة في مدة حمايتها لسوريا . على انه لم يأت على ذكر الآثار التي محتها والمدن التي خربتها وما تلا ذلك من التقتيل والترحيل والاشقاء والدموع التي جبل بها تراب دمشق اميرة البيداء والخضرة ومدائن وقرى جبل الشيخ التي اجتاحها اليتم والجوع فلا غرابة اذن في المصادقة على ذلك البيان بالاجماع ومتى تناولت المناقشة من في يده الامر والنهي !

ان سوريا بلاد لاصوت لها في جمعية الامم والسوريون شعب لاقيمة له الا اذا هو احتيج لاحراق دمه بسخاء الى جانب الفرنسويين والانكليز في الخنادق الرطبة وفي الساحات التي بسط عليها الموت رواقه وعلى متن الامواج الهادرة وفي المنعطفات التي يسيل فيها الاغتيال . ان كل قيمة سوريا كانت في قوة سواعد أبنائها المفتولة وذكائهم المتوقد وتهيبهم الوهاج فبعد ما انقضى زمن بذل المهج والتضحية بكل عزيز في سبيل المجد أصبحت سوريا في نظر حلفاء الامس بحكم قطيع انتقل من ملكية زيد الى ملكية عمرو أو كالأمتعة البدوية التي تعرض في ابواب دمشق بحيث انهم انتقلوا من حكم تركيا المختل الى حكم سادة جدد هم الفرنسويون . وهكذا كتبت لسوريا صفحة سوداء في تاريخ الشعوب المتقدمة مؤداها « بعد الانتصار عبودية مشروعة » !

هذا هو تاريخ العصور المظلمة وهو يعيد اليوم نفسه موقعا على نغمات الصخب والحقد وهذا هو الطمع الذي يلبس حلة جديدة في ساحة ترهق فيها الارواح وتغطي بالاشلاء . ان حرية الاوطان واستقلال الشعوب وارتقاء الهيئة الاجتماعية كانت ولا تزال وعودا خلابة اهتمها كل الاحزاب السياسية والدينية التي قامت في العالم وفي سبيلها قامت الديانات الكاذبة على أسس من الهياكل البشرية من أيام بابل حتى عهد روسيا الحمراء . وانما حرية الشعوب تنال بقوة سلاحها وتضحية أبنائها لان بربرية المتمدنين لاتفوقها بربرية !

ازاء المشهد المريع الذي يبدو لاعيننا في سوريا التي قطع الجيش الفرنسوي أوصالها ودب فيها الفناء بحكم أقدس حرب يمكن أن تكون في سبيل الحرية الوطنية لامندوحة لنا من التأكيد بأن العراك الطائل الذي تبجح بعض المسؤولين عنه بقولهم « انه دفاع عن العدالة المنتهكة والحق المغتصب » لم يخرج في سياقه عن مذبحة فظيعة باسم القانون وفي ثناياه عن حجة معيبة لظلم الشعوب الضعيفة التي جنى عليها اخلاصها وحسن ظنها .

حالما وقفت رحى الحرب وتقرر النصر نفى الظافرون الى أواسط افريقيا « الحق » و « العدل » بعد أن كانوا في ساعة الخطر قد نصبوا أنفسهم للعالم هداة ومرشدين واحتكروا لمصلحتهم الخاصة مسألة « الوصايات » المعروضة على الشعوب الضعيفة وقالوا للعالم ان العصر الجديد سيكون عصر سلام . وفي الحقيقة كلفهم هذا الاحتكار أقل بكثير مما كلفهم التوسل للعالم واستنجاده في تلك الايام العصيبة التي كان فيها المدفع الالماني يزعج احلام الباريسيات الحسان ويروع قلوب سياسي السين الدائمي اليقظة

وقد رسمت هذه الخطة بين أعين الاقوياء الطامعين الشرهة ولم يسمح للشعوب التي سرت عليها أحكامها على الاقل بالاعراب عن رغبتها فيها أو القبول بها أنها عوملت كشعوب مغلوبة باسم تلك « العدالة » وذلك « الحق » اللذين حاربت تلك الشعوب في سبيلهما بكل اقدام ان الاقوياء اجتاحوا بلدان تلك الشعوب فاتلفوا حقوقها وخربوا مدنها وسنوا القوانين لاولئك الذين حاربوا معهم واقتصروا الى جانبهم .

فبأي حق ؟ أبحق الحماية أو الفتح ؟ اذا كان بحق الحماية فسوريا كانت محمية تركيا أكثر مما هي فرنسا وفوق ذلك فقد كانت متمتعة بحرية أوسع وحظ من السيادة على نفسها مافقدته في أيام فرنسا . فهل كان من اللازم أن تحارب لكي تنتقل من حكم سيد الى حكم سيد آخر . اذا كان هذا هو المطلوب فالخيانة الانسانية تامة اذ كان من الواجب ان يوضع هذا الشرط ويقبل به الفريقان قبل القيام بأية تضحية .

بقي حق الفتح ولكن كل أمة لها قسطها الوافر من المدنية والعلم والتهذيب والنظام والقوة قبل أن يعلم الاوربيون بالمدنية بأجيال عديدة ان أمة حافظت على مدنيتها بحيث عجز الزمان عن ازالتها فاضطر الى مماشاتها جنبا الى جنب ولم يستطع الفاتحون العديدون على رغم ما أنزلوه بها من الويلات وما عرضوها له من شرور الانقسامات السياسية أن يزعزعوا ايمانها القوي وروحها الوطنية ليست من الامم التي يجوز استعبادها وليست أرضها بحكم المتاع الذي يحتله أول قادم

ليذكر الاقوياء الذين يتسلطون على العالم اليوم انه من المخرق الذي لاتحمد عقباه احتقار حق الحرية المقدس الذي يدافع عنه شعب ورث عن اجداده تاريخا حافلا بالامجاد وتسلم من ابطاله علما مقدسا ومن نوابغه تهذيبا وطنيا

الا يشعر المتسلطون ان الارواح العاصفة التي تنحدر من الجبال المكللة بالثلوج والنسمات العليلة التي تعلو صعدا على وجه البحار العميقة والصدى العنيف الذي يتسلسل ويتجاوب بين منعطفات الجبال ومغاورها وأعماق الوديان التي كانت فيما مضى مسارح الاعياد تؤلف اليوم نغم البغض واللعنة والانتقام الذي سأزف يومه وسيكون رهيبا

ان تلك الموسيقى الحزينة التي تتصاعد نغماتها من القاور التي تسترخ فيها رفات رقود الاجيال منذ أقدم أزمنة التاريخ ومن السهول التي رويت بدماء الابطال ومن الحقول التي اثار خطها ساعد الاسلاف القوي ومن الاجبال التي تنشد على الدوام آيات الوحي الذي نزل على الشعوب الشرقية ان هي الا انذار للفاتحين و بشير لايكذب بدنو زمن التحرر للمظلومين الذين لايهنون

ليكن مطلع عام ١٩٢٧ تحية النصر « للحق » الاصلي و « العدالة » الاصلية وان هذا النصر المنشود يطل اليوم من سلسلة جبال طوروس ويحز مهجها سعف الظفر المجيدة !

ترتيتو زيلر

فرنكا ٢٢ – ١٢ – ١٩٢٦

مثل فلسطين * * *

مثل فلسطين اليوم مثل تلك الامرأة وزوجها ! فقد زعموا ان السماء انفتحت لرجل فقير فجاءه الملائكة وسألوه ان يتمنى على الله ثلاث مسائل ليقضيها له . فذهب الرجل الى امرأته وقص عليها ماجرى وسألها فيما يختار ويطلب فقالت له أطلب أولا أن أكون أجمل امرأة في الدنيا فطلب فاستجيب له وأصبحت امرأته اجمل امرأة . فقال لها وماذا نطلب أيضا ؟ فقالت : اطلب من الله ان يعطي منك ويرزقني بزوج غني جميل الصورة

فاغتاظ صاحبنا من امرأته وطلب الى الله ان يمسخ وجهها وان يجعلها على أقبح صورة تأديبا لها . فلما صارت كما طلب أخذت تبكي وتنتحب وتتوسل اليه ان يعيدها كما كانت فرق قلبه فطلب ذلك الى الله فعادت الى صورتها الاصلية .... وقد خسر هو وزوجته تلك الفرصة بسبب الغفلة وقلة العقل !

وهكذا فان فلسطين قد لاح لها من الفرص الشيء الكثير فأضاعتها كلها لغفلة رجالها وأنانية المتزعمين فيها ! واللبيب تكفيه الاشارة ...

شركة دخان وطنية

كتب الينا غير واحد ان السادة قرمان وديك وسلطي في حيفا قد باعوا شركتهم للصيونيين . وكتب آخرون في نفي ذلك . فقبلنا قيام اصحاب الشركة باعلان الحقيقة للناس

حول تعليم ابن الامير

قرأت في عدد ٧١ من جريدة الصراط المستقيم رد حضرة « المطلع » على كلمتي حول معارف فلسطين وتعليم ابن الامير فاذا هو الرد الذي كنت انتظره بل كنت انتظر شر مما كتب لعلمي بأن الكاتب عندنا لايعد كاتبا الا اذا اتخذ له القذع اسلوبا والشتيمة هدفا . فلو وقف صاحب الرد عند حد انتقاد مقالتي لكسب الموضوع ولبرهن لقراء الصراط المستقيم بانه حقا هو الكاتب الراقي الذي يجدر بالرأي العام ان يجل بسمعه حديثه وانا لاأقصد الآن بهذه العجالة ان ازيل ما ألصقه بي حضرة المطلع لهذا امر لا اقيم له وزنا لاني اعرف نفسي كما عرف سقراط نفسه فغاية ما هنالك اريد ان الفت نظر حضرته الا والذين اوحوا اليه بالرد قد شطوا في التحليل والتفسير شططا كبيرا ... فخيلوا وخيلهم من الذين يمتون الى المعارف بصفة رسمية ... ان وراء مقالي خطة هجومية يقصد منها الحط من كرامتهم او ابعادهم عن وظائفهم ... وأشدهم تمسكا بخياله هو حضرة صديقنا الفاضل (...) الذي لم تأت على وصف مهنته الا دفاعا عن المهنة المقدسة التي أخذ على عاتقه تأديتها ... فكان يجب عليه في مثل هذا الظرف ان يمد الينا يده شاكرا ... لا أن يقبضها عنا ناقما ... أو على الاقل ان يتكلف ابتسامة كابتسامة عظماء العصر بين حين يرون صورهم مرسومة على مافيها من خدوش وتشويه أو تشويه وتلوين وتخطيط ... على باب « المرآة » في جريدة « السياسة الاسبوعية » ولكن أين عقولنا من عقول اخواننا المصريين ؟

وما زاد في يقيني أن الكاتب ماهو الا آلة صماء تديرها أيدي جماعة من الذوات الرجعيين الذين يخافون على مراكزهم من حركة قلم... ويرتجفون جزعا على « ارسطوقراطيتهم » الكاذبة من نفخة هي قوله « انما اللوم يقع للاجماع (في مقالي) من التناسف على ذلك الشخص المتنفخ الجالس يدخن في النارجيلة على احد كراسي التفتيش في ... » ظانا بقوله هذا انه قد كشفني وهد حيلي ، فهل تدري أيها القارئ العزيز الى من يشير حضرة المطلع ؟؟ انه يشير الى أديب فلسطين الاكبر واحد اركان النهضة الشرقية الحاضرة الاستاذ خليل السكاكيني زعيم الشباب الناهض النافخ في ارواحهم احترام انفسهم والذي يفتخر به كل عربي « يعرف صراحته فاتيحه » الذي لوكان بين ظهرانينا عشرة مثله : عندهم ماعنده من الغيرة والمروءة والوطنية والتضحية والاخلاق التي أذل بها الجبابرة لكنا استوينا ، ابه وابيك على عرش الاستقلال منذ امد بعيد

يا أستاذ يا أبا الطيب : ها اني أمر كما تريد بهذا السب من الكرام رحمة بالبقية الباقية من عزة الامة ولكن ان سكت اليوم فلا اسكت غدا وان سكت غدا فلا أسكت بعد غد لان الحق فوق الناس جميعا

وأما بعد ياحضرة المطلع ، فقبل ان احييك قائلا : وفي الختام سلام ، يجب علي ان انبهك الى خطل مانجاء في آخر ردك حيث قلت وان المسلمين ليتبركون بخدمة ابن بنت رسول الله فلا تم يعجبك ذلك فافعل ماتريد » مهلا ياهذا كيف لا يعجبني تبرك اخواني المسلمين بخدمة ابن بنت رسول الله ؟؟ نعم يعجبني ويسرني ويطربني ويفرحني ان نخدم ابن بنت رسول الله قومه ولكن على شرط ان تكون خدمته صادقة نقية صحيحة الدخلة حسنة الخاتمة اما والله لو تجلت لي القدرة بكل عظمتها وجبروتها ... وظهر لي من سيماها وملامحها انها تراوغ لاذلال العرب لما ترددت طرفة عين في نزالها ومقاتلتها !!!

وهذا خلق أنسب الله ليس في قدرة الذين يشتمون ويخشون ان يتصفوا به

القدس (ابو الفتية)

الكتاب الاخضر أيضاً

كتب الينا احد المطلعين يقول ان الكتاب الاخضر الذي انكره جلالة الحسين قد وصل الى الملك ابن سعود وهو في المدينة المنورة قبل أن يصل نموذجه الى جلالة الحسين وقال انه طبع باللغة الافرنسية والانكليزية في المطبعة التجارية بمصر وانه غلف بغلاف اخضر

الاجتماع العربي في باريس

حفلة الجمعية العربية — خطبة البروفسور اولار — خطبة حيدر مردم بك — خطبة الدكتور سمنه
خطبة المسيو بيتار — خطبة ماجد أفندي العمري

باريز في ١١ فبراير — لمراسل الشورى الخاص

لم تقترب الساعة ٥ من مساء الامس الواقع في ٩ فبراير سنة ٩٢٧ حتى كانت الجموع الغفيرة تفد على قاعة الكوسيديا الكبرى في باريز لحضور الحفلة السياسية التي اعدتها الجمعية السورية العربية . والتي كان اعضاؤها يستقبلون الافراد والجماعات من مختلف الطبقات وخاصة رجال الصحافة وعلية القوم من سياسيين وغيرهم والكثير من السوريين واخواننا اللبنانيين بكل مظاهر البشاشة والترحاب ومبادي الايناس والوداعة حتى غصت القاعة على رحبها وآذن الوقت المنتظر لافتتاح الحفلة حيث علا المنبر خطباؤها وقد كانت من الحفلات النادرة بل الوحيدة التي جمعت عددا من السوريين عدا الجموع من الافرنسيين ما لم تجمعه جامعة تحت سماء باريز حتى الساعة . ولم يتخلف عن الحضور سوى المسيو تيبيه عضو مجلس الشيوخ لمرضه . والنائب فونتانيه الذي اعتذر عن المجيء لانه في تلك الساعة كان واقفا في مجلس النواب معارضا لبند الاعتمادات العسكرية الاضافية التي طلبتها الحكومة الافرنسية

وقد كتب للجمعية في ذلك وفيه مايدل على انه يخدم سوريا في مجلس نواب فرنسا خدمة لاتقل عما لو انه رفع صوته على منبر هذه الحفلة

وقد افتتح الحفلة رئيسها البروفسور اولار بما عرف عنه من البراعة في الخطابة مع كبر سنه . واوضح المقصد الذي من اجله عقدت هذه الحفلة السياسية . وما اصاب سوريا من الآلام والمصائب التي حلت بما كان في قلوب السوريين على اختلاف المشارب من الحب والولاء لفرنسا . وقد ذكر سروره بما رآه عند عودته من تكاتف اعضاء الجمعية السورية العربية حيث رآى منهم شبيبة ناهضة متحابة شعارها واحد وامانيها واحدة فيهم المسلم والمسيحي الى ان قال « لعمري ان هذا دليل ساطع ايها السادة بل اثبات مفحم على مافي بلادهم من الوفاق والوئام والتساند » . وبعد ان انتهى خطابه قدم الخطيب الثاني وهو الدكتور في الحقوق حيدر مردم بك رئيس الجمعية السورية العربية الذي قام ووجه كلمة شكر للرئيس البروفسور اولار لما قام به من الخدمات الجلة نحو القضية السورية . ثم شكر الجمع على تلبية الدعوة باسم الجمعية ثم انتقل الى البحث والكلام عن ماجريات الحوادث بصورة عامة والمطالب الوطنية التي اجمعت عليها كلمة الامة السورية واتحدت من اجلها وقدمها المعروف الذي يتكلم باسمها . ثم خاطب الشعب الافرنسي واحراره قائلا « ان فرنسا احق الامم بانصاف المظلوم لان من ارضها نبعت مبادئ الحرية والعدالة ومن سمائها اشاع مصباح العلم والعرفان وان سوريا لم تقم في وجه فرنسا عن كراهة وبغضاء وانما هي ككل امة حية تطلب مكانها تحت الشمس » فقوبل خطابه بالتصفيق الحاد .

ومن ثم تكلم الدكتور جورج سمنه محرر مجلة الرسائل الشرقية « كوريسبوندانس اوريانت » الصادرة باللغة الافرنسية وكان موضوع خطابه اقامة الاثباتات العقلية والبراهين القاطعة والادلة القوية الكثيرة على وحدة الامة السورية وروابطها القومية وجامعتها وتاريخها مستدلا ومستندا في قوله على الحقائق التاريخية والجغرافية وبما ذكره وقاله علماؤهم ومؤرخيهم وكتابهم في ذلك وقد نوه بكلمة جديرة بالذكر وهي جليلة في معناها حيث اوضح الادوار العديدة التي مرت عليها فكرة النهضة في سوريا منذ السنين الطوال الغابرة وكيف ان هنالك عوامل تاريخية وجنسية ولغوية واخلاقية وقومية ، فهذه العوامل وهي آخذة بالتوسع المستمر والتقوية لا تتيح لاية قوة مهما عظمت ان تضعفها

ثم ذكر شيئا عن النهضة العربية فقال انها ليست بنت يومها بل ترجع بتاريخها الى ماقبل الحرب بسنين عديدة وذلك ان السوريين لما رأوا سعي الاتراك لتتريك جامعتهم وقتل لغتهم وتشتيت شملهم تكونت عندهم الجمعيات من سائر المدن والاقطار لتنبيه الامة الى الخطر الذي يحيط بابنائها العباد . ولم تقتصر هذه النهضة على السعي لتعزيزها داخل البلاد بل اقيمت من اجلها المؤتمرات العديدة نذكر منها المؤتمر العربي في باريز الذي اقيم سنة ١٩١٢ والذي اشترك به الممثلون من كافة انحاء البلاد على اختلاف الطوائف والمذاهب . ولما كانت الحرب انتهز الاتراك من قوتهم فرصة فقبضوا على زعماء هذه الحركة العربية وقوادها فأفنوا الكثير منهم تقتيلا وتشريدا . ولم يقتصر التعذيب على طائفة دون أخرى بل شمل ابناء البلاد كلهم من مسلم ومسيحي ومن ذلك الحين اتخذت النهضة دورا جديدا فكان ماكان من قيام شريف مكة وتكون الجيش العربي الذي دخل دمشق تحت قيادة سمو الامير فيصل .

وبعد ان وضعت الحرب العالمية اوزارها وانتدبت فرنسا على سوريا . وحليفتها انكلترا على فلسطين والعراق فان رجال فرنسا لم يبقوا على وحدة البلاد بل مزقوا شملها وتنازلوا لتركيا عن كيليكيا . واتفقوا مع انكلترا على فلسطين .

وقد نحت فرنسا نحوا بالقضية الى ابعد من ذلك حيث قسمت ايضا البلاد التي تحت حكمها وانشأتها كما يعلم العالم الى ولايات ودويلات مما أدى الى هذه الفوضى

ومما زاد في تفاقم الشر ان فرنسا كونت من لبنان الصغير لبنانا كبيرا الحقت بمقاطعته اليه من البلاد والتي اكثر من فيها مسلمون دون استشارتهم في هذا الانضمام : وقد أتى الخطيب على الكثير من هذه الحوادث وسرد كل شاردة وواردة سردا منطقيا وختم خطابه قائلا : ان الوطنيين السوريين حتى المتطرفين منهم في طلب الوحدة التامة الكاملة لا يمانعون في بقاء لبنان الصغير منفصلا عن الوحدة السورية الكبرى الى ان تأتي الساعة التي يطلب فيها لبنان من نفسه الانضمام الى هذه الوحدة .

ومن ثم اتجهت الانظار نحو المسيو بيتار السكرتير العام للبعثة العلمانية وصديق سوريا والسوريين حيث ارتجل خطبة طويلة جامعة قوطعت بالتصفيق الحاد مرات عديدة وقد ابتدأ بالكلام عن السياسة العقيمة التي سارت عليها السلطة منذ « تفليت » الانتداب على سوريا والاغلاط الحربية التي افضت اليها هذه السياسة وقد ذكر من جملة هذه الاغلاط مساعدة فرنسا لبعض المتعصبين المارونيين والقاء سمعها لاضاليل المتطرفين منهم . ومن قوله : ان الكثيرين يخطئون في فرنسا حينما يقولون ان السوريين كلهم طلبوا انتدابنا ورحبوا به والحقيقة انه لم يرحب به وبنا غير فئة قليلة جدا من غلاة المتعصبين الموارنة .

وها أننا نقف اليوم امام تيار قوي يدفع الامة العربية النهضة والائتلاف وهذه النهضة ترجع بتاريخها الى العشرات من السنين وتستمد روحها مما كان في هذه البلاد الزاهرة من العظمة والرقي والمجد العربي القديم وقد آن لفرنسا ان تفهم ان الحركة السورية ترتكز على حقيقة اخرى لامناص من الاعتراف بها وهي الروح العربية المتحدة الى مختلف الاقطار والتي لايمكن الوصول الى القضاء عليها وهي لابد ان تصل يوما الى غايتها فيجدر بفرنسا اذا بدلا من ان تناوئها ان تماشيها لكي لاتقف بعد اليوم امام سياسة لايعقبها سوى الفشل والخسران »

ولم يفت الخطيب المسيو بيتار ان يبين بعض ملاحظاته التي شاهدها اثناء زياراته العديدة لسوريا . وقد هاله العدد الكبير من الموظفين الافرنسيين ومايتقاضونه من المرتبات الضخمة الطائلة التي لاتتفق مع روح الانتداب الذي يقضي بأن تدرج البلاد في حكم نفسها بنفسها كما يدعون ....

... وقد ذكر الخطيب اثناء كلامه عن النهضة العربية ان الملك فيصل الذي شاع عنه بأنه صنيعة من صنائع الانجليز كان في الحقيقة رمزا لآمال أمة كبيرة وهي الأمة العربية التي لا تموت .

وقبل ان يختم المسيو بيتار خطابه بسط الخطة التي يجب ان تسير عليها فرنسا في سوريا وهي : —

« اجابة المطالب الوطنية التي ترمي الى وحدة البلاد المطلقة وعقد معاهدة بين سوريا وفرنسا والاسراع بارسال لجنة تحقيق حسب ما جاء في قرار مجلس الشيوخ »

ثم وقف بعده السيد ماجد العمري سكرتير الجمعية العربية فقرأ خطابا ضمنه آمال البلاد والمطالب الوطنية والميثاق القومي للأمة السورية التي اجمعت كلمتها على تأييده

وقد ختم خطابه بكلمة تدل على ان الوطنيين السوريين سوف يمضون في سبيل المطالبة وتعزيز هذه الفكرة والجهاد في هذا السبيل حتى يجاب نداؤهم وتتحقق امانيهم ومطالبهم .

ومما يبعث على الرضى والارتياح ان جو الحفلة كان مشبعا بالروح الوطنية الخالصة حيث كان الخطباء يقاطعون بين آونة وأخرى بالتصفيق والتهليل والهتاف لسوريا وللأمة العربية .

اما الجمهور الأفرنسي الذي شاهد تلك الحفلة فلم يكن اقل حماسة وكانت تبدو على الوجوه امارات السخط على سياسة الحكومة الفرنسوية في حكم البلاد السورية والنفور من بقائها فيها .

في عالم النصب

نشرت جريدة الصراط الغراء التي تصدر في يافا تحت عنوان « رحالة محتال » ما يأتي :

جاء يافا من مصر عبد المجيد كامل الذي يزعم انه رحالة وقد سلك اقانين شتى في الحصول على المال وآخر ما كان منه انه زعم انه سيمثل رواية الصحافي المتسول وجمع بعض الغلمان ووزع عليهم ادوارها واخذوا يتدربون على تمثيلها ثم طبع تذاكر دخول واخذ غلمانه في توزيعها وقبل يوم تمثيلها فقد ! فوصل الى الشرطة علم ذلك فاتخبرت تلك الجهات التي ظن انه ذهب اليها وروي انه كان عنده كراسي استعارها من الجيران فلم توجد في محلها ولما كنا في حيفا قص علينا بعض اهلها قصصا من حيله في احراز المال »

وارسل الينا احد ابناء الجزائر بطاقة عليها صورة « الرحالة المشهور » محمود عمر اباظه ومعه « كلبه العزيز » وهذا الرجل كتبنا عنه مافيه الكفاية ونقلت عنا صحف المغرب جميع ما كتبناه . وقد طبع هذا « الرحالة » على ظاهر بطاقته المصورة ما يأتي بالعربية والفرنسوية :

رحالة مصري

« مبعوث من طرف المؤتمر الجغرافي المصري »

« محمود عمر اباظه ضابط الطيران سابقا بالجيش المصري والرحالة الذي يجوب العالم من سنة ١٩١٨ مقابل مكافأة ١٣٠٠٠٠ دولار بارح القاهرة في ١٨ فبراير ١٩١٨ بنية العودة اليها في سنة ١٩٢٧ بعد ان يجوب العالم وقد قطع في بحر المدة الفارطة ٥٠٠٠٠ كيلو ميترا على الاقدام وبحرا بواسطة السفن مجتاب بلاد سوريا والعراق فالفرس فالبحرين فعدن فالهند فاليابان فاستراليا فالهند ثانيا فالعراق فصحراء الهند ففلسطين فشرقي الاردن فالعقبة فالاسكندرية فاليونان فالاستانة فترسيليا فانقلترا فنويورك فبوينوزيرس فاسبانيا فتشيكوسلوفاكيا فرومانيا فالجر فالنمسا فايطاليا فتونس وهو ينوي زيارة الجزائر فالمغرب الاقصى فطرابلس الغرب ثم يعود الى القاهرة ، وسيلة معاشه الوحيدة ما تجود به الهمم بدل هذه الصورة »

(الشورى — يظهر ان هذا الرحالة الجغرافي ... يجهل كل شيء عن الجغرافيا ! بدليل انه ذهب من العراق الى بلاد فارس ثم الى البحرين ثم عدن ثم رجع الى الهند ثم الى اليابان كأنه نسي الصين من حيث هي !

والغريب انه يقول انه رجع مرة ثانية للهند ثم قطع الصحراء الهندية الى فلسطين !!!

والخلاصة انه نصاب وجاهل ايضا والغالب كما قلنا ان آل اباظه بدون شك هم ابرياء من انتساب هذا الحشرة اليهم)

مطبعة الشورى بمصر